



## الاجتماع الرفيع المستوى بشأن جدوى تحديد هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي

مونتريال، ١٩ إلى ٢٢/٧/٢٢ ٢٠٢٢

- البند ١ من جدول الأعمال: سيناريوهات خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والخيارات المتاحة لتحديد هدف عالمي طموح طويل الأجل في مجال الطيران الدولي
- البند ٢ من جدول الأعمال: وسائل التنفيذ بالنسبة للهدف العالمي الطموح الطويل الأجل في مجال الطيران الدولي
- البند ٤ من جدول الأعمال: الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الاجتماع

### وجهات نظر بشأن تحليل الجدوى الفنية لأي هدف طموح طويل الأجل للطيران الدولي (العنصر الأساسي ٢)

(ورقة مقّمة من جمهورية الصين الشعبية والهند والاتحاد الروسي)

#### الموجز

استجابةً للتكليف الوارد في القرار ٤٠-١٨، طلب المجلس أن تقدم لجنة الإيكاو لحماية البيئة في مجال الطيران (CAEP) تقييماً فنياً لجدوى تحقيق هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي.

وتعرض ورقة العمل هذه آراء الصين والهند والاتحاد الروسي بشأن التقرير الفني وتخلص إلى أن التقرير لا يفي تماماً بالمتطلبات المنصوص عليها في القرار ٤٠-١٨ وأن التقدم المحرز في دراسات الجدوى لم يكن كافياً نظراً لأن التقرير سيشكل الأساس الذي ستقوم عليه المفاوضات في الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية لمناقشة مسألة تحديد هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي.

وترد الإجراءات المعروضة على الاجتماع في الفقرة ٤.

<sup>١</sup> قَدِّمت جمهورية الصين الشعبية والهند والاتحاد الروسي هذه الورقة باللغتين الإنجليزية والصينية.

١- المقدمة

١-١ طلبت الفقرة ٩ من القرار ٤٠-١٨ من المجلس أن يواصل استكشاف الجدوى من تحديد هدف عالمي طموح على المدى البعيد في مجال الطيران الدولي، بواسطة إجراء دراسات مفصلة لتقييم إمكانية تحقيق الأهداف المقترحة وآثارها، بما في ذلك الأثر على النمو، وكذلك التكاليف في جميع البلدان، لاسيما البلدان النامية، لعرض التقدم المحرز في العمل على الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها الحادية والأربعين. وينبغي أن يشمل تقييم الأهداف الطويلة الأجل معلومات من الدول الأعضاء من حيث تجربتها في العمل على تحقيق هدف متوسط الأجل.

٢-١ وطلبت الدورة ٢١٩ للمجلس من لجنة الإيكاو لحماية البيئة في مجال الطيران (CAEP) إنشاء مجموعة العمل التابعة لها المعنية بالهدف الطموح الطويل الأجل (LTAG-TG) لتقديم الدعم الفني للمجلس لاستكشاف جدوى هدف طموح طويل الأجل للطيران المدني الدولي، بما في ذلك الخيارات وخرائط الطريق الخاصة بتحقيقها.

٣-١ وفي عام ٢٠٢٢، اعتمدت لجنة حماية البيئة في اجتماعها الثاني عشر "التقرير عن الجدوى من تحديد هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران المدني الدولي" (يشار إليه فيما بعد باسم "التقرير عن الهدف الطموح") ورفعته إلى المجلس. ويقدم التقرير عن الهدف الطموح افتراضات في إطار ثلاثة سيناريوهات لتحليل إمكانية تحديد هدف طويل الأجل، ولكن لا يمكن لأي واحد من هذه الافتراضات أن يحقق انبعاثات تصل إلى درجة الصفر من خلال استخدام تدابير ضمن قطاع الطيران، بل ستظل انبعاثات الطيران الدولية عند ٩٥٠ مليون طن، و ٥٠٠ مليون طن و ٢٠٠ مليون طن في عام ٢٠٥٠ في السيناريوهات الثلاثة. كما يبرز التقرير أن إمكانات الحد من الانبعاثات في تكنولوجيات وقود الطيران المستدام (SAF) تمثل حصة كبيرة من إمكانية خفض الإجمالية للسيناريوهات الثلاثة للتدابير ضمن القطاع، والتي تبلغ ٢٨٪ و ٦٠٪ و ٦٣٪ على التوالي. ويخلص التقرير عن الهدف الطموح إلى أن تنفيذ تلك التدابير ضمن القطاع سيزيد من تكاليف التشغيل، وستحمل بعض التكاليف على الركاب الجويين ومالكي البضائع في عمليات الشحن الجوي.

٢- وجهات نظر بشأن تحليل سيناريوهات التقرير عن الهدف الطموح

١-٢ يتجاهل التحليل الوارد في التقرير عن الهدف الطموح الغاية التي حظيت بموافقة الجمعية العمومية والتمثلة في تحسين كفاءة الوقود بنسبة ٢٪ سنويا أو أي غايات أخرى مقترحة. إلى جانب ذلك، لم يتم التقرير بإجراء أي دراسات تفصيلية لتقييم قابلية تحقيق الأهداف المقترحة، بما في ذلك أثرها على النمو، فضلا عن تكاليفها في جميع البلدان، لاسيما البلدان النامية، على النحو المطلوب في القرار ٤٠-١٨. ولا تأخذ افتراضات السيناريوهات هذه في الحسبان الفروق الفعلية في مراحل التنمية بين الدول وتأثير تحقيق أهداف خفض الانبعاثات المختلفة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكاليف في البلدان النامية. ولا يستجيب التقرير للظروف الوطنية ولا يلبي الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية من حيث الموارد والتكنولوجيا وأمن سلسلة التوريد وما إلى ذلك.

٢-٢ وفي الوقت الحاضر، ليس هناك ضمانات بشأن القدرة الإنتاجية لوقود الطيران المستدام وأسعاره مرتفعة للغاية. بالإضافة إلى ذلك، وفقا لاستنتاجات التقرير عن الهدف الطموح، حتى في ظل سيناريو التكنولوجيا المتوسطة، ستكون تكلفة خفض انبعاثات الطيران الدولي في الفترة ٢٠٢٠-٢٠٥٠ حوالي ٣٦٠-٤٩٠ دولارا أمريكيا للطن من ثاني أكسيد الكربون، وهو ما سيكون عبئا بالغ الضخامة على البلدان النامية لتقوم بتطوير الطيران مع مراعاة البيئة وانخفاض الكربون.

٣-٢ ولا ينظر التقرير عن الهدف الطموح إلا في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ولا يراعي بشكل كاف المفاضلة بين الحد من الضوضاء والانبعاثات الناتجة عن المحركات واستهلاك الوقود، مما يقوض مصداقية التقرير.

### ٣- وجهات نظر بشأن تحليل جدوى الهدف الطموح العالمي للطيران المدني الدولي

١-٣ لا يصلح التقرير لأن يستخدم كأساس للمفاوضات والمشاورات بين الدول بشأن إمكانية تحديد أهداف طويلة الأجل لخفض الانبعاثات في مجال الطيران الدولي. ولا تملك الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، فهما واضحا للتكاليف والآثار المطلوبة لتنفيذ أي أهداف مقترحة طويلة الأجل، ولا لمدى توافر إجراءات التخفيف وقابليتها للتطبيق وفعاليتها، وكذلك عن التأثير المترتب على أسواق النقل الجوي لديها والقدرة التنافسية لشركات الطيران.

٢-٣ ووفقاً لمتطلبات الفقرة ٩ من القرار ٤٠-١٨، ينبغي لمجلس الإيكاو أن يخصص خطط عمل الدول التي تقدمها الدول الأعضاء طواعية، والدعم المالي ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية، والدعم الذي تحتاجه البلدان النامية من حيث التمويل والتكنولوجيا وبناء القدرات. وبناء على ذلك، يجري مجلس الإيكاو دراسات مفصلة لتقييم إمكانية تحقيق الأهداف المقترحة من النواحي الفنية والاقتصادية والقانونية والتجارية، وتأثير هذه الأهداف، بما في ذلك تأثيرها على النمو والتكاليف في البلدان النامية، بخصوص التقدم المحرز في العمل والذي سيقدم إلى الجمعية العمومية للإيكاو.

### ٤- الإجراءات المعروضة على الاجتماع

١-٤ يرجى من الاجتماع الرفيع المستوى بشأن جدوى تحديد هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي القيام بما يلي:

(أ) الاعتراف بأن العمل الذي قام به المجلس، بدعم من لجنة حماية البيئة في مجال الطيران، لم يف بالمهمة المسندة من الدورة الأربعين للجمعية العمومية وبأنه لا يمكن استخدام التقرير عن الهدف الطموح كأساس للمفاوضات والمشاورات بشأن جدوى أي أهداف مقترحة طموحة طويلة الأجل في الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية؛

(ب) دعوة الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو إلى مطالبة المجلس بمواصلة استكشاف جدوى أي أهداف مقترحة طموحة طويلة الأجل على النحو الموصى به في الفقرة ٣ أعلاه، وتقديم تقرير إلى الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو للنظر فيه.